

العدد ١٤٧ = السنة الثانية
الخميس في ١٢ تشرين الاول
سنة ١٩٢٢



التظاهرات في الاستانة

اهالي الاستانة يطوفون بصورة مصطفى كمال باشا في سيارة وينادون له بعد الانتصارات الاخيرة

وعدنا الرصيف بنشرهـا تباعاً عن هذه البلاد وفي مصلحتها :

عند ما سألناه عن رايه في بلادنا اخذ يردد كلمات الاستحسان والدهشة مما رآه ثم قال :

. .

ما اجمل بلادكم والطفها اني اذا عشت مئة عام فلن انسى ما شاهدته فيها من جميل المناظر وبديع التذكارات والمشاهد .

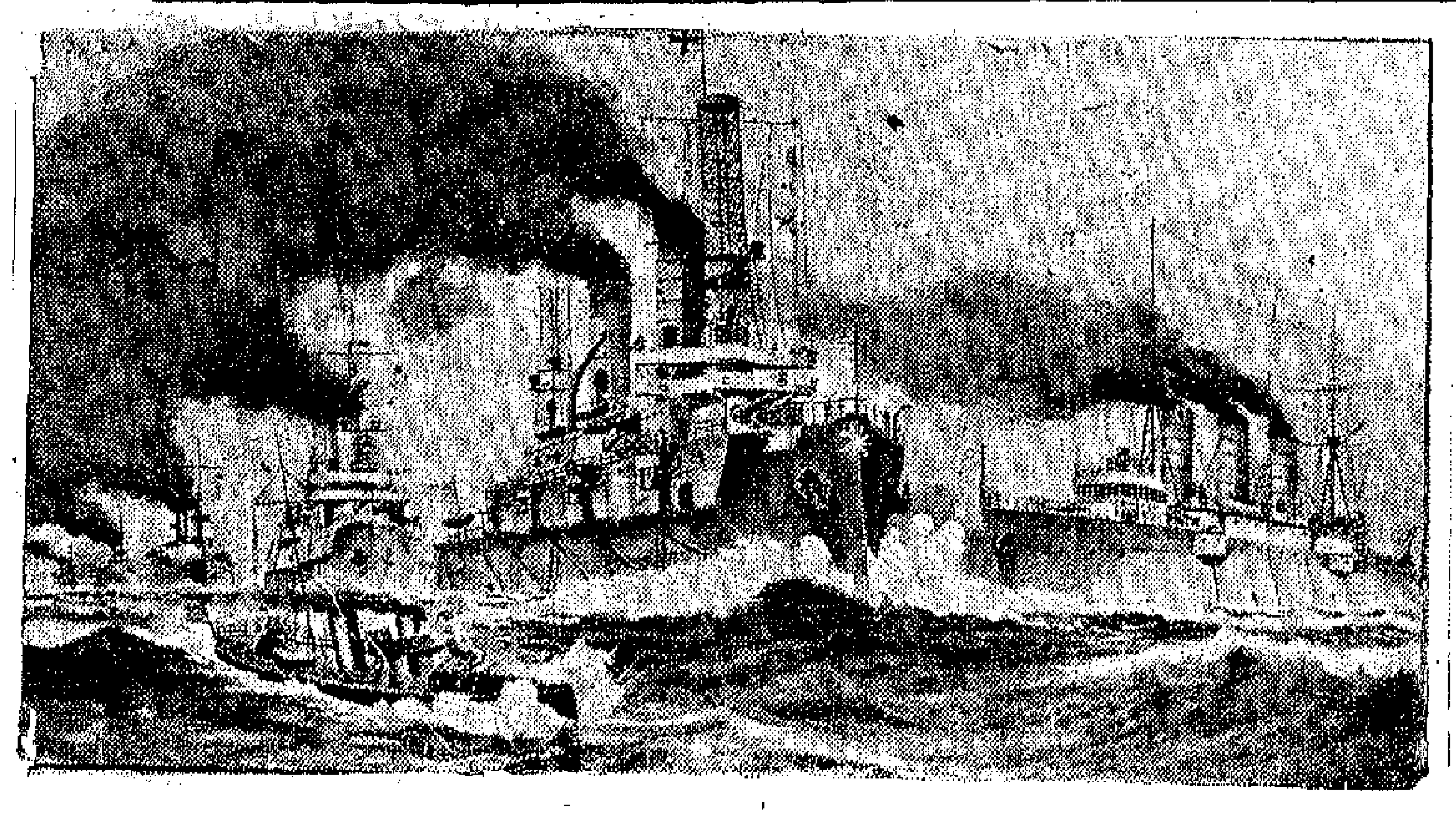
كنت اذا انتقلت من مشاهد مدينـة اقول في نفسي — « لن ارى اجمل منها » فلا نكاد نطل على مدينة غيرها حتى تملك قلوبنا بدائع مشاهدها

نعم لن انسى في حياتي جمال لبنان الطبيعي ونسيمه العليل ولياليه المقمرة التي تملأ النفس عاطفة شعرية بل انني لن انسى

صحافي منصف

في الحفلة الشائقة التي اقامتها بلدية بيروت للبعثة الاقتصادية في مربع تبـاريس اجتمع صاحب هذه الجريدة بمحرر الايكو دي باري ومراسل الاولستراسيون « المسيو جان كليرغويو » وكان قد تعرف اليه ليلة وصول الوفد فدار ثمت حديث طويل عن هذه البلاد وما شاهدته البعثة الاقتصادية فيها وما لم تشاهده

واننا نأخذ للقراء مختصر ما ذكره الرصيف عن تأثيراته في لبنـان وسوريا في مدة الخمسة عشر يوماً التي كان فيها مع البعثة ضيفـاً على هذه البلاد اما ما زدنا على تلك التأثيرات من معلوماتنا كاحد ابناء هذه البلاد فاننا نضرب عنه صفحاً لان ذكره يرد في سلسلة المقالات التي



الاسطول اليوناني

الذي يطلب مصطفى كمال باشا استلامه من الحكومة اليونانية في احد شروط الصلح التي عرضها اوخرا

ساعة مغيب الشمس عندما اطلت بنا سيارتنا على حماه ان ذلك المشهد المهيب ملأ نفسي رهبة وخشوعاً فسكرت من جماله وما برحت الى الان ماخوذا به ،

ولما سألناه عن اهل البلاد قال :

«بالحقيقة ان هذه البقعة من الشرق وعلى الاخص لبنان هي قطعة من بلاد الغرب وقد دهشت لما رأيته من ذكاء اللبنانيين ونهضة الفئة الراقية منهم نهضة حية في سبيل بلادهم» .

وهنا اندفع الرصيف في وصف اللبنانيين وصفاً جميلا فشكرناه كلبنانيين وطلبنا اليه ان ينقل امثال هذه التأثيرات الطيبة الشريفة عنا الى بلاده

ومما قاله لنا

— ان كل شيء جميل في لبنان فنظافته مقرونة الى طيب هوائه وذكاء رجاله مقرون ايضاً الى جمال فتياته . فقد ادهشني ما شاهدته في هذه الجبال من الجمال النسائي فكنا اثناء مرورنا على الطرق نشاهد هنا وهناك فتيات صغيرات بوجوه كالاقمار نظيفات الثياب والابدان يلعبن لاهيات ويحيينا عند مرورنا بابتسامات الملائكة

اني اذا خيرت ان اعيش في بلد غير وطني فلن اختار غير لبنان»

وطلب الينا باخلاص ان ننصح الاغنياء من ابناء بلادنا بتشييد النزول المتقنة وتحسين حالة الاصطياف ترغيباً للاوربيين بارتياد لبنان ايام الصيف

وكان الرصيف يتحاشى الدخول في موضوع سياسي قائلا : ان الامور السياسية ضررها اكبر من نفعها وان مهمتنا للنفع لا للضرر »ولكن بالرغم عن ذلك فقد قادنا الحديث في بعض المرات الى ولوج اتون السياسة الحامي اذ انه لا يمكن ان يدور حديث بين اثنين في هذه الايام — ولو كان عن الصلاة والصيام — بدون ان يكون للسياسة دخل فيه

ومما قاله لنا

= ان ما رأيته في الوسط اللبناني وفي روح شعبه المختلفة بعوائدها ونزعتها عن الداخلية جعلني متأكدا ان هذه المنطقة التي تسمونها لبنان خلقت لتعيش منفردة غير مختلطة مع غيرها وان المسافر ليشعر حالا عندما يترك الارض اللبنانية انه صار في فئة من الناس غير التي كان فيها اخلاقاً وعوائد

لقد شاهدت في لبنان روحا نازعة الى العمل ، الى ايجاد شيء كبير ، الى احياء هذا الوطن الصغير ، ورغماً عما يلاقيه المرء هنا من موءثرات الخمول التي توحيها الطبيعة الخلابة فان اللبنانيين رجال جد ونشاط وعمل

وعندما وقفت اتأمل امام الديمان عند زيارتنا البطريرك الماروني في هذه الجبال المنحوتة المزروعة المخصبة شعرت بقوة ايمان هذا الشعب الصغير الذي حفر جباله ليعيش منها . على اللبنانيين ان يهتموا على الخصوص بتحريج جبالهم بشجر الارز لان هذا الشجر عدا عن انه من اثمن الاشجار واقواها فانه شعار اللبنانيين وحافظ اثار مجدهم

اني بعد ان زرت لبنان وسوريا وشاهدت بام عيني خصب هذه البلاد تأكدت خطأ الزاعمين ان سوريا فقيرة وان لبنان لا يمكنه ان يعيش في ارضه فجبالكم خصبة وسهولكم تدر الذهب ويكفي خمس سنوات عمل حقيقي حتى تكون هذه البلاد غنية بزراعتها وصناعتها ايضا »

. . .

ثم قال :

«لقد شاهدت مع الاسف ان الذي يوءخر نهضتكم الجديثة بسرعة هو اختلافاتكم المذهبية واعتمادكم في حياتكم السياسية عليها ورغماً عن الجهد الذى تبذله الفئة الراقية عندكم لايجاد صلة تعارف بين الطوائف المختلفة فان الفئة العامية من الشعب لا تقدر ان تفهم حتى اليوم معنى هذه الصلة

وقد رأيت ايضاً انه لا يوجد فئة وسط بين الطبقة الراقية والطبقة العامية عندكم على ان هذه الفئة هي ضرورية اكثر من الاثنتين لانها صلة التفاهم بينهما »

. . .

ثم قال :

انني متأكد ان بلادكم تقدر ان تعيش لوحدها بمساعدة قليلة ، وواثق ايضا ان المساعدة الفرنساوية يجب ان تكون خفيفة وسهلة وعلى تمام الاتفاق معكم ويجب ان لا تتعدى المشورة المطلوبة من فرنسا حدا ارادة الاهالي ورضاهم . ويمكنني ان اقول لكم ان فرنسا تكون سعيدة جدا عندما ترى الشعب الذي درس عنها العلم والحرية ينهض بهذه السرعة الى حريته ويعتمد بحق على كفاءته واهليته

يمكن للبنانيين والسوريين ان يعتمدوا علينا فاننا اصدقاؤهم وسندافع عنهم

. . . .

وكان قد ازف وقت الطعام فتفارقنا

ولما حان وقت سفر الوفد جاء الينا الرصيف مسلما ومودعا ودعانا بالحاح الى زيارته في باريس يوم نزور فرنسا حيث نجد فيه هناك صديقا مخلصا . فشكرناه وطلبنا اليه ان يكون صديق بلادنا ويدافع عن حريتها فوعدنا خيرا

القاضي = « لسائق الاوتوموبيل » هل انت الذي خبص تلك المسكينة وقتلها

السائق — نعم انا خبصتها يا سيدي ولكن ماذا يهمك انت منها فهي امرأتي

. . .

البعثة الاقتصادية ولبنان

صورة البرقية المرسلة من رئيس البعثة الاقتصادية الى دولة الحاكم العام

قبل ان تغادر ارض هذه البلاد الى فرنسا نرجو منك ان تنوب عن البعثة الاقتصادية بابلاغ شكرها لحكومة لبنان الكبير ولاهاليه وان تؤكد للجميع ثقتنا بالانتداب الذي يمكن الروابط التاريخية بين لبنان الكبير وفرنسا لنجاح البلادين المشترك

الامضاء : لنايل

آخر ساعة

لاسلكية ١١ تشرين الاول سنة ٩٢٢

وصل مصطفى كمال باشا الى مودانيا

اصدر عصمت باشا امراً الى الجنود التركية بالتوقف عن كل عمل في المنطقة المتحايدة .

القى الجنرال هارنغتون القائد البريطاني العام في الاستانة خطاباً جاء فيه ان الاتراك على وشك ان ينالوا امانيهم الوطنية بدون اراقة دماء جديدة .

اطلع الجنرال هارنغتون في مودانيا عصمت باشا على نص العقد الذي وضعه بالاتفاق مع الجنرال شاربي الفرنساوي والجنرال مونبالي الايطالي . وينص هذا العقد على اعادة تراقيا التركيا لقاء بعض الشروط اهمها ان تقوم لجنة مختلطة بتحديد المنطقة المتحايدة وذلك لحماية سلامة الجيوش وتأمين حرية المضايق .

عاد فنزيلوس الى لندن وصرح لجريدة الدايلي مايل ان الحالة الشرقية هي واضحة اكثر من ذي قبل والامل كبير بتسوية حبية بين المندوبين في مودانيا

يلقي المستر لويد جورج يوم السبت في منشستر بياناً هاماً عن الحالة في الشرق .

تشير جريدة « الشيكاغو تريبون » الى اهمية الدور الذي قام به فرانكلان بويون لايجاد السلام في الشرق .

...

قبلما تذهب الى الحرب يكفي ان ترفع الى الله صلاة واحدة وقبلما تنزل الى البحر يكفي ان تصلي مرتين اما قبل الزواج فيجب ان تصلي على الاقل ثلاث مرات

قول قديم

...

اذا اتفقت امرأتان هان عليهما التغلب على عشرة شياطين

قول قديم



وصل الجنرال شريف باشا عدو الاتحاديين الالد الى بغداد وهو كردي يطلب استقلال بلاد الاكراد

ظهرت طلائع الجراد في البادية فاهتم الامر مفتش الامور الاقتصادية في حلب

وجد بعض علماء الطب الافرنسيين في تونس مصلا نافعاً للشفاء من الهواء الاصفر

هبطت الانسة مي مع والديها الكريمين دمشق الشام

عانق مصطفى كمال فرانكلان بويون لما تقابلا في ازمير واختلى به ساعتين

ارسل مصطفى كمال كتابا الى المسيو بوانكاره يبرهن فيه على استعداد انقرة لعقد الصلح

وارسل فرنكلان بويون كتابا يبين فيه حسن نوايا الكماليين

وصل عصمت باشا مندوب مصطفى كمال الى مودانيا واجتمع بمندوبي الحلفاء وطلب اخلاء تراقيا حالا .

ابلغت حكومة انكلترا المسيو فنزيلوس انها لا تستطيع مخالفة حلفائها في حل المشكلة الشرقية

يرجح ان يعقد مؤتمر الصلح القادم في ازمير

ثقب بعض اللصوص حائط مخزن الكف الاحمر وسرقوا بعض الاواني منه وقد قبض البوليس على احدهم وباشر بالتحقيق للتوصل الى الباقين

سافرت البعثة الاقتصادية في السيارات الى القدس ومن هناك تسافر الى فرنسا

انتخب المسيو بيرد دودج رئيساً عاماً للجامعة الاميركية في بيروت

زارت البعثة الاقتصادية مع الجنرال غورو غبطة البطريرك الماروني في الديمان وكان في انتظارها هناك عدد كبير من اعيان اللبنانيين وقد تناولوا طعام الغذاء هناك وتكلم الجنرال غورو والبطريرك والشيخ يوسف الخازن والمطران فغالي والمسيو لانايل

اعلن افتتاح المجلس التمثيلي اللبناني لهذه الدورة — وهي اهم دورات المجلس اذ تدرس فيها الميزانية باقسامها — في ١٧ تشرين الاول الحالي

القى رئيس البلدية بدر افندي دمشقية خطاباً اقتصادياً هاماً في مادبة البلدية للوفد الاقتصادي معددا الاسباب الجوهرية التي توصل الى نهضة البلاد الاقتصادية فاجابه عليه المسيو لانايل بكلمات وصف جميلة لهذه البلاد ذات على تأثير الاستقبالات والاحتفالات التي لاقتها البعثة الاقتصادية في لبنان وسوريا

بدات مخابرات مؤتمر مودانيا وظواهره تدل على نجاحه والتوفيق بين مصالح الحلفاء وانقره

نصح فنزيلوس حكومته ان لا تلتجأ الى العنف والشدة في مطاليبها خصوصاً فيما يتعلق بتراقيا

اعلنت حكومة اليونان انها قبلت بقرار الحلفاء بتسليم تراقيه الشرقية للاتراك

اعتدى الاشقياء على سيارة على طريق صيدا جزين فقتلوا السائق سعيد طعمه من جزين وتركوا رفيقه كامل العازوري جريحاً وقد ارسلت القوى لمطاردة الاشقياء

وجد قرب خان ميسلون سواق سيارة مقتولا قرب سيارته

اقامت اربعة اندية في دمشق وهي النادي الادبي الماروني والنادي الكاثوليكي والنادي الارثوذكسي والنادي النسائي حفلة تكريم شائقة للنابغة « مي » في مرسح قصر البلور وكان النادي الادبي الماروني صاحب الفكرة في اقامة الحفلة

علمت جريدة اللاذقية ان الوطني الفاضل يوسف بك حكيم قد عين رئيساً لمحكمة التمييز السورية

...

بلانش عمون

هي كريمة داود بك عمون بل هي نابغة لبنانية صغيرة فازت في امتحانات السنة الماضية على كل قريناتها التلميذات في مدارس لبنان الكبير فاعجب الجنرال غورو بذكائها ايما اعجاب وارسل اليها جائزة لطيفة تقديرا لفوزها مع كتاب لطيف من سكرتيره الخاص . وعسى ان نثبت رسمها في عدد قادم

...

الرقص على الخرائب ! !

تلك خرائب بعلبك استعادت عينها في ليلة الاحد الماضي المقمرة احدى حفلات الرقص الروماني بحضور اعضاء البعثة الاقتصادية الفرنساوية

...

الخطيب — ولماذا تريدين ياحبيبتي ان نوخر زواجنا الى شهر شباط

هي — لانني لم اتزوج ولا مرة حتى الان في هذا الشهر

..

ان جهنم مرصوفة بالسنة النساء غيون



جورج سالم

هو الشاب السوري الحلبي الذي ذكرت البرقيات خبر وقوفه للمسيو ميلران امام قصر الاليزه وقد ذكرت بعض الجرائد انه كان يحاول اغتيال المسيو ميلران اما الحقيقة فهي ان هذا الشاب ارسل كتاباً الى الرئيس يطلب فيه ان يساعده على دخول احدى مدارس الهندسة لاكمال علومه لان اباه لم يعد قادراً على ارسال دراهم له ولما لم يجاوبه المسيو ميلران ذهب الى الاليزه وقدم كتابا كالاول وكأن عاصفة جنون ثارت في راسه فاخذ مسدسا واطلقه على نفسه امام حاجب القصر الذي اسرع ورد المسدس عن صدغ الشاب وهذا الرسم يمثله مع الشرطي الذي قبض عليه



المسيو هريو

النائب الفرنساوي عن مقاطعة ليون وهو من الاشتراكيين وكان قد اشيع منذ سنتين انه سيعين لهذه البلاد ولكن الاشاعة لم تصدق وقد سافر اليوم الى روسيا وسيتغيب فيها ستة اشهر



في لبنان

للدكتور نقولا فياض

كان لي عهد على تلك الصخور
من مطل السفح للوادي الخصيب
ارشف الكوثر من ثغر طهور
واناجي الله في لحظ الحبيب
والخلود في ورود خده الفتان
شجر البلوط ستار لنا
يا حنيني نحو ذياك الشجر

كم هززنا فيه اغصان المنى
ورشقنا بالحصى منه الثمر
فتشود في الطيور ثورة الالحان
خلوة اغنى بها شعري الخيال
عن معاني الزهد من شعر الضرير
وحبيبي ناشر برد الجمال
حاجزاً ما بين قلبي والضمير
فتراني في افتتاني صاحياً سكران
زرت ذياك الحمى بعد الغياب
وانا ارجو شفاء العلل
لم اجد فيه لتذكار الشباب
اثراً يحيي دفين الامل
والحداد في البلاد يبعث الاشجان
لم اجد غير امرىء فيه يجول
يحمل المعول والفاس معا
صحت والفكر تولاه الذهول
يازمان الوصل هلا رجعا
والصدى رددا يازمان يازمان

ايها الحطاب قطع في الشجر
وادخر من بينها الصلب الشديد
واضرب المعول وليقدح شرر
كلما امعنت في الصخر الحديد
ظافراً حافراً مهجة الصوان
واستعن بالناس وادع العاملين
من بني الوادي وفتيان الجبل
انعشوني يارفاق العاشقين
طال ما انعشت بالشعر الامل
واعذروني في شجوني كلنا اخوان
شيدوا لي في ذرى الصخر ضريح
لم يشيد مثله منذ القدم
واصنعوا الاخشاب نعشاً يستريح
شبح الصبوة فيه والالم
اجعلوا النعش كبيرا
املاءوا القبر زهورا
افرشوا الارض حريرا
فهو حبي وهو قلبي لف بالاكفان

فرنسا والحمصيون

من خطاب الجنرال غورو في حمص

.. في الربيع الماضي حدث امر ادهشني جدا وهو ان الدعوة التي حدثت لتاليف الوحدة السورية بتشكيل مجلس اتحاد لم تلق لهـا صدى في حمص التي لم تظهر الاهتمام بارسال مندوب للمجلس شـان سائر المدن السورية الكبرى وهذا الامر لابد له من احد افتراضين. اما ان الحمصيين امتنعوا عن ذلك لغير قصد سيء وهو ما ارجو ان يكون كذلك واما انهم امتنعوا رغبة منهم في عدم انجاح المشروع الذي احببنا تنفيذه واقل هؤلاء اصرح انهم كانوا في ما فكروا به على ضلال

ان المساعي التي نبذلها لاجل خير سوريا اوجبت ايجاد مجلس الاتحاد لترقية اقتصاديات البلاد واصول التشريع فيها ولولا ان يتقدم فضيلة مفتي لوائكم طاهر افندي الاتاسي لخسرت حمص ممثلها في المجلس ولكنه حفظه الله فادى براحته وصحته لاجل مصلحة بلده واني اغتنم هذه الفرصة لاعلن امامكم بشكري القلبي له داعيا بسلامته وصحته ولا اخفي عليكم ان المجلس سيوالي اعماله بقدم ثابتة فالذين يتاخرون عن الاشتراك به انما يخسرون صوتهم ليس الا

•:•

هنانو وحاكم حلب

قالت سورية الشمالية :

علمنا انه على اثر دعوة حاكم حلب كامل باشا القدسي الزعيم ابراهيم بك هنانو لحضور مادبة العشاء التي اقامها دولته باسم الحكومة لاعضـاء البعثة الافرنسية جرى التفاهم بين الحاكم والزعيم وازيل كل اثر للفتور الذي كان حاصلا بينهما فبتنـا نامل بعد ذلك ان يساعد حضرة ابراهيم بك الحكومة المحلية على راحة البلاد وسكانها

***

هي — ان امي رأتك تقبلني بالامس

هو — وماذا قالت

هي — قالت انها سعيدة جدا لأنك قررت فكرك اخيرا

***

صاحب البيت — « لوكيل شركة الضمان » اذا احترق بيتي غدا فماذا تعطيني ؟

الوكيل — ثلاث او اربع سنين حبس

• • • •



في جبل الدروز

الامير سليم الاطراش «١» مع رجال حكومته بطوف الجبل متفقدا شؤون بلاده في المدة الاخيرة ويظهر في الرسم الى جانبه طلال باشا عامر «٢» رئيس المجلس وعقله بك القطامي «٣» نائب الرئيس وهذا الرسم المأخوذ مؤخرا يكذب بتاتاً الاشاعة التي اشاعها البعض وكذبها قلم المطبوعات



رجال الشرطة والامن العام

من مدة شهرين سرق احد النشالين المصريين مبلغا عظيما من المال واختفى به فذهب محمود افندي العجوز في اثره حتى قبض عليه في دمشق وهو يلبس ثوبا افرنجيا مع القبعة وقد حلق شاربيه وغير هيأته • وهذا الرسم يمثل محمود افندي مع كبار موظفي الشرطة امام دائرة البوليس في دمشق بعد القبض على السارق الكبير

المعلمة — يجب ان تتلو اصلاة الشكر على الاكل • انت ياوليم (ابن القسيس) اتلُ علينـا الصلاة التي يقولها ابوك قبل ابتداء الطعام

وليم — عندما نجلس الى المائدة يقول لنا والدي « ترفقوا بالزبدة فالبوند يسوى نصف ريال

وضعت ام بطرس توامين فقال له ابوه لاتذهب يابطرس اليوم الى المدرسة بل ابق في البيت وتمتع برؤية اخويك

فقال بطرس — الاتظن انه يكون موافقاً ان اقول للمعلمة غدا انه جاءني اخ واحد ثم اتغيب في الاسبوع القادم واقول لها جاءني اخ ثان ؟

الدائن — هذا حساب قديم عليك اظن انك نسيته

المديون — نسيته تماماً فاني اشرب تبغاً بكثرة فيتصاعد الدخان الى ذاكرتي وينسيني كل شيء . . الاتشرب انت دخانا !



بعد فوات الاوان

ذهبتُ لاودع جينت على المحطة بعد زواجهـا فالتفتت اليّ قائلة

ـ اذا سافرت يوما الى هولاندا فلاتنس ان تزور بيتنا هناك »

ومرّ اربعة اعوام على هذا الوداع وداع جينت رفيقتي في مكتب شركة «لوبان وشركاه» تلك الفتاة اللطيفة الضحوكة التي ما كانت تترك الضرب على الالة الكاتبة الا لتقول لي نكتة مضحكة

في المكتب تعرف اليها شاب هولاندي اسمه كلاس فان كلوستربوس من امستردام فطلب يدها ونالهـا وكان ان ودعتها على المحطة يوم سفرها مع زوجهـا الجديد الى بلاده هولاندا

مر اربعة اعوام فاذا انا في احد الايام انزل في مرفأ هولاندي واول مافكرت به ان اذهب الى بيت جينت واسأل عنها

قادني الدليل الى بيت في عطفة شـارع ضيق منخفض السقوف رث النوافذ قديم العهد يدل كل مافيه على الكآبة فتقدمت من الباب وهززت الجرس فهرولت خادمة بادنة كالبرميل وفتحت لي وما كدت اجلس على المقعد في ردهة الاستقبـال حتى سمعت صوتاً ينادي من الغرفة الثانية

— جانيك ! جانيك !

فعرفت الصوت صوت جينت وصحت

— انا صديقك هنري ياجينت

ثم فتح الباب فنظرت امامى امراة بادنة ايضاً معصبة الراس بارزة العينين تنظر الى النـاس شذرا وهي لاتحسن ولا كلمة من الافرنسيه ثم ظهرت وراءها جينت بعينيها الجميلتين وابتساماتهـا العذبة واسنانها البيضاء ولكن ذلك القد الاهيف والخصر الرقيق والظرف الباريسي استحال — وياللعجب — الى جسم ضخم وصدر كبير كالتلة او بالاحرى رأيت جينت امامي ككيس مملوء من التبن

وفي الحال مر في ذاكرتي خيال جينت الفتـاة اللطيفة الظريفة يوم كانت معي فى مكتب واحد فتذكرت ثوبها الباريسى واظافيرها الناعمة اللـماعة وقارنتها بجينت الواقفة امامي بثوبهـا الخشن القليل الذوق ويدها المجعدة واظافيرها الطويلة

مارقعت عين جينت عليّ حتى علاها احمرار الخجل وقالت لي

— اني مخجولة منك ياهنري لاستقبالي لك بهذه الثياب وهذه الهيأة فاني لم اكن انتظر زيارتك

على ان حديثنا اقطع فجأة بعويل ولد صغير وصوت وقوع شيء على الارض فصاحت جينت

— يـاربّاه هذا ولدي كلاس الصغير في الغرفة واخاف ان يكون قد قلب سرير اخيه الاصغر على الارض

ثم قادتني جينت الى غرفة ثانية مبعثرة الفرش مظلمة وهناك قـدمتني لامراة عمهـا ام كلاس وهي التي كانت قد تقدمتهـا عند دخولها عليّ فلم تفهم تلك العجوز الكلام ولكنها فهمت من الاشارات فتقدمت مني وصافحتني ثم تمتمت بضع كلمات لم افهمها ونفضت طوقها وخرجت وهي تدمدم

فقالت لي جينت

ـ ان امراة عمي تقول انه لا يجوز للمرأة ان تستقبل في بيتها رجلاً بغياب زوجهـا وقد نفضت مسؤولية استقبالي لك من عنقها

— اذا كانت زيارتي تجلب لك كدرا ما . . . .

فلم تتركني اكمل وقالت

— ابدا ابدا فهذه هي المرة الاولى التي اشاهد فيها وجه صديق واذكر فيه عهد شباب مضى فارجوك ان لا تحرمني من هذه اللذة هنري انك ترى كم تغيرت !

— كلا لم تتغيري

— لا تخدعني ! ليتني سمعت منك ياهنري يوم كنت تقول لي ان لااتزوج رجلا غريبـاً وتنصحني باخلاص واذا لااسمع

— الست سعيدة ياجينت في حياتك هنا

فشدت على يدي بقوة وتاثر وقالت

— انني في هذا البيت لاافرق كثيرا عن الخادمة جانيك بل لايزيد احترامي على احترام مرضعة لاولاد كلاس لا ام اولاده

ان لي من زوجي ولدين اليوم ولم يمر على زواجنا اربع سنوات بعد وهو لايريد ان يكتفي بهما بل يريد ان يملاء داره اولادا كابيه الذي بذر ١٢ ولدا فتامل ياهنري كيف تصبح حالة صديقتك جينت اذا نفذ كلاس هذه الخطة وفوق خدمة اولادي فان عليّ ان اقوم بمهمة الطباخة تحت مراقبة امراة عمي التي عرفتها الان ومتى علمت ياهنرى ان كلاس اكول يحب بطنه كثيرا تشعر معي بمقدر عذابي بالطبخ في المطبخ واني عندما اتطلع الى مرآة وارى وجهي بحالته الحاضرة تشمئز نفسي من منظري الحالي

ثم غطت وجهها بيديها واخذت تنتحب فحاولت ان اعزيها بما حضرني من الكلام الماهي فاجابت

— لاتعزيني ياصديقي فاني في اقصى درجـات الكدر انهم لم يشاؤا ان احافظ على لطافة قدي وجمال جسمي ونحافته فكانت امراة عمي كلما نظرت اليّ تعيرني قائلة اني اشبه لعبة باريسية» وقد عملوا كل الوسائط لكي اصير بادنة كما انا الان ونجحوا وتزيد ام كلاس في حزني انها تقول دائما

«ياليت ولدي تزوج فلاحة هولاندية بدل هذه الافرنسية المدللة النحيفة » لقد احتملت كثيرا وتركت اللبس والزينة والزخرف واصبحت كما تراني حتى لم يعد زوجي يسمح لي ان اضع « بودره » على وجهي

— وزوجك

ـ زوجي ! انه سعيد فهو ياكل كالغول ويدخن غليونه ساكتاً ويعطي الحق دائما لامه ويرمي المسؤولية عليّ وهو لا يجلس معي الا قليلا فالعادة هنا ان يذهب الرجال وحدهم الى القهوات والنوادي والمراسح بدون ان يأخذوا نساءهم معهم فالنساء عندهم كالخدم تماماً . انك تذكر ياهنري كم كنا نضحك سوية وكم كنت احب الضحك اما الان فقد نسيت الضحك والسرور لان الناس هنـا لايعرفون الضحك

وساد السكوت بيننا برهة ثم فتحت انا الحديث

— ومع ذلك فقد كنت تحبين زوجك كلاس كثيرا لما تزوجت

فانتفضت جينت وقالت

كلا ! ما احببته قط

ثم قالت بعد سكوت وقد اطرقت براسها الى الارض — كل هذا ذنبك ياهنري فلماذا لم تطلب انت يدى ؟

فوقفت فجأة وقد تضعضعت من كلمتها وقلت

ـ لم افكر انك تحبينني ياجينت بل اني لم اجسر على طلب يدك

ثم تذكرت حبي لها وعهد شبابي معهـا فاخذت يدها ناسياً حالتها الجسمية وقلت

— لم يفت الوقت ياجينت !

فتركتني وذهبت الى الغرفة المجاورة وعادت حاملة فردريك طفلها الصغير وامامها بكرها يمشي كالمدحلة ثم قالت لي

— وهذان ياهنري ماذا افعل بهما انني لااقدر ان اتركهما . . . لقد فات الاوان

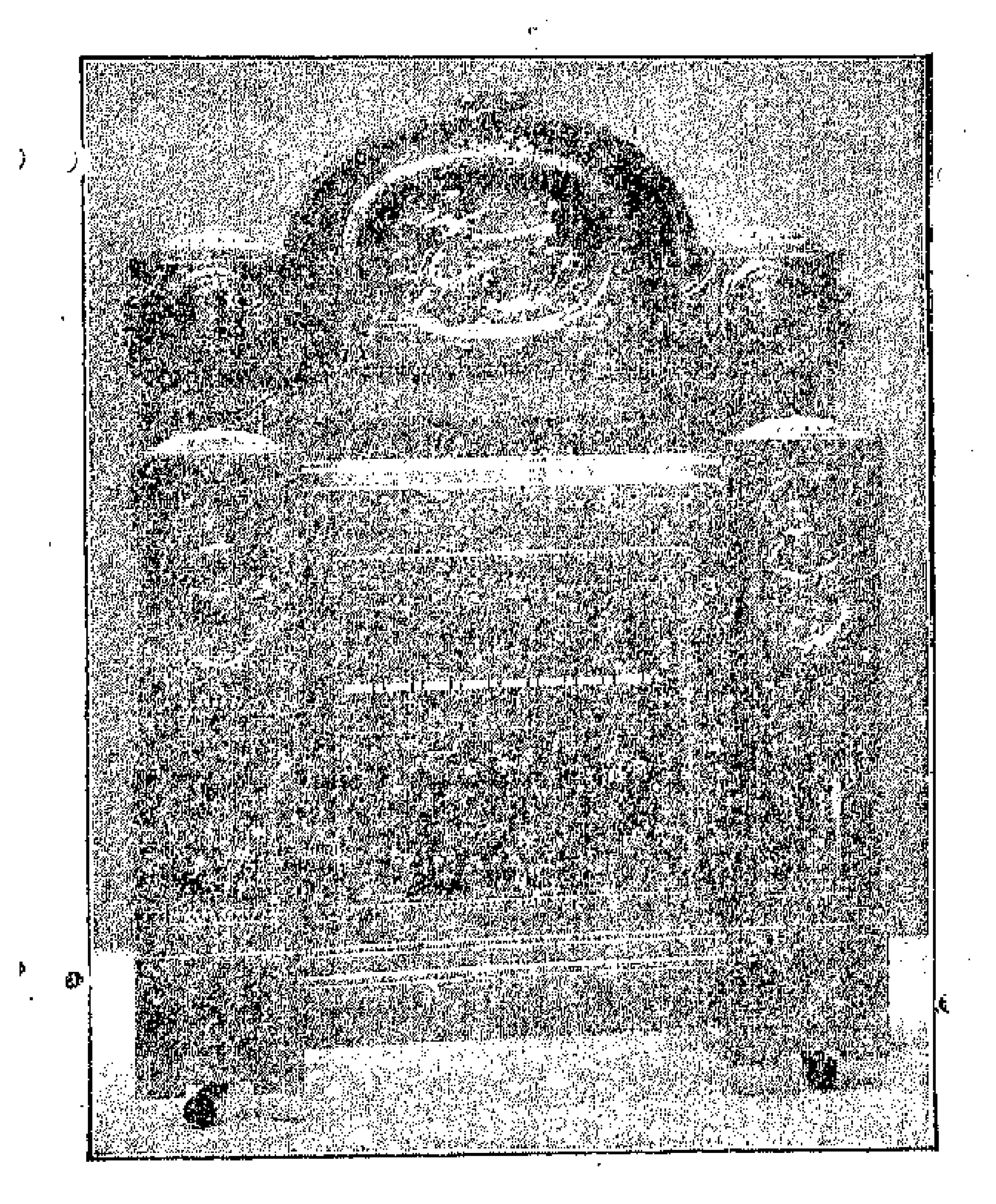
ثم قدمت ولديها الصغيرين وقالت لي والدموع تسح من عينيها

— قبلهما ياصديقي واذهب في سبيلك واذكر صديقتك الشقية ثم اياك ان تتزوج فتاة غريبة





بالرفاه والبنين ايها العروسان



اجمل تخوت نحاس ردت الى لبنان سوريا
تجدونها :
مع تخوت من فولاذ تخوت للوكندات للمدارس للمستشفيات
— في محل متعهدي اكبر فبارك صناعية وزراعية كهربائية —
— الخواجات فارس غنطوس شركاه —
بيروت تجاه الجمرك وكالة دمشقية

الطبيب

سامح فاخوري

المتخصص الشهير بالامراض الجلدية والزهرية يداوي الامراض المذكورة باحسن واحدث الطرق المستعملة في المستشفيات الكبرى في باريز والنقطة العسكرية المزمنة بالكهرباء « الالكتريك العياق المستعملة في المستش الساعة ١٢ ومن الساعة ١٢ الى الساعة ٥ ما عدا الجمعة والاحد بعد الظهر محل العيادة في بوابة ادريس — بناية فتر

لطف الله ملكي واولاده

سوق الطويله — بيروت

اشهر وازوق محلات البضائع الجديدة الفنية المستجابة حديثاً من عواصم اوروبا وخصوصاً من باريس

...

المطعم العربي

الاتقان والنظافة والاطعمة الشهية واشكال الاطعمة العربية لاتجدها الا في المطعم العربي من لم يزر المطعم العربي فكأنه لم يأكل في بيروت

منشئها المسئول — ميشال زكور
مطبعة طباره — بيروت